

الباب الأول

مقدمة

أ. الفصل الأول : خلفية البحث

تطرح سوسيولوجيا الأدب على بساط البحث العلاقات التي تقيمها الحياة الأدبية مع الحياة الإجتماعية(بول أرون ، ٢٠١٣ ، ص ٨). الجوانب الاجتماعية هي المتطلبات الرئيسية التي أصبحت محور البحث من أجل تحقيق نتائج للباحثين ولمحبي هذا العلم. وقال ويليك (Wellek ، ٢٠١٦ ، ص ٩٨) الأدب هو مؤسسة اجتماعية هادفة للربح تستخدم اللغة وسيطا لها.

يعتبر كتاب المناقب من الأعمال الأدبية المؤثرة في العالم الإسلامي وخاصة في مجال الصوفية. قراءة كتاب المناقب طريقة لزيادة حب الطالب لمعلمه . يضع قارئ كتاب المناقب نفسه محبا لصاحب كتاب المناقب الذي يُقرأ.

كتاب مناقب جواهر المعاني هو كتاب يبحث عن الرحلة الروحية الذي صنفه الشيخ جوهر عمر. وقد كتبه نتيجة لرحلته الروحية بتقليد الرحلة الروحية للشيخ عبد القادر الجيلاني.الذين يربطون قلوبهم بالشيخ عبد القادر الجيلاني يعتقدون بأن قراءة كتاب المناقب وسيلة للحصول على الحاجات الظاهرية والباطنية (الكاف ، ٢٠١٦ ، ص ٦٢) وأوضح الكاف في كتابه أن تنظيم قراءة كتاب المناقب في المجتمع على مقاصد وأهداف مختلفة.ومنها قصد التوسل بكرمة الشيخ عبد القادر الجيلاني الى الله سبحانه وتعالى ليستجيب الله دعاءهم. وجواز التوسل بالأولياء الله وبالصالحين من الأمر المعلوم في الدين كما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا فحط استسقى بالعباس ابن عبد

المطلب رضي الله عنه ويقول اللهم إنا كنا قحطنا توسلنا إليك بنبينا فتسقيننا، وإنا نتوسل إليك بعمّ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فاسقنا(السبكي ، ١٤٢٧ ، ص ٣٧٨)

بصرف النظر عن استجابة الدعاء ، يعتمد الأشخاص الذين يشاركون في هذا النشاط على دوافع وأهداف وخلفيات المختلفة. بعض الناس يعتقدون بأن روح ولي الله (الشيخ عبد القادر الجيلاني) حاضر اليهم حينما يُقرأ كتاب مناقبه. وذلك مناسبة لقول سلمان في كتابه (Jauziyah ، ٢٠١٦ ، ص ١٩٤) الذي ترجمه كاتور سهاردي "عندما تغادر الروح الدنيا ولم يبلغ الآخرة فهو في برزخ بين الدنيا والآخرة، يُسرح هناك ويمكن أن يذهب الى أي المكان حيث شاء.

يطابق المناقب بالطريقة الصوفية حول العالم، لأن كتاب المناقب هو سيرة مختصرة عن حياة الشيخ الذي يحبه الكاتب ويحبه جميع أتباعه. وهناك كثير ممن يسغل بقراءة كتاب المناقب للشيخ عبد القادر الجيلاني وهم جماعة من جمعية الطريقة القديرية النقشبندية ومن محبي الشيخ عبد القادر الجيلاني.

وكانت جماعة من جمعية الطريقة القديرية النقشبندية بمعهد سوربالايا يداوم بقراءة كتاب المناقب مرة واحدة في الشهر، وكذلك جماعة من جمعية الطريقة القديرية النقشبندية بمعهد القوة. وكان في مكان اخر كثير من محبي الشيخ عبد القادر الجيلاني يقرءون المناقب كل يوم حتي لو كانت القراءة بمفردهم.

عادةً تُقرأ المناقب بالنغمات الهادئة مثل قصيدة "عبادَ الله رجالَ الله " في الكتاب جواهر المعاني. وفي تنفيذ قراءة المناقب هناك بعض ما هو فريد ووجه نداءً عاما إلى برنامج قراءة المناقب، ومنه : جلب بركة الرزق، زيادة المحبة لرسول الله ولأولياء الله، وزيادة العلم . و ذلك المنافع كما قاله علوي الحداد - اعلم ينبغي لكل مسلم طالب الفضل والخيرات ان يلتمس البركات والنفحات واستجابة الدعاء ونزول الرحمات في

حضرات الاولياء في مجالسهم وجمعهم أحياء وأمواتا وعند قبورهم وحال ذكرهم وعند كثرة الجموع في زيارتهم وعند مذاكرات فضلهم ونشر مناقبهم(علوي الحداد ، ص ٩٠).

بعضالناس يعتقد بأن قراءة المناقب سبب على حصول علم اللدني وهو علم الذي لم تتم دراسته من قبل ولكن تم فهمه قبل تعلمه. وربما كان علم اللدني هو بالفتوح عن العلم الذي يُعتبر صعبة ولا يوجد مخرج. وذلك كما ذكره العلماء الصالحين بأن علم اللدني هو العلم الذي يأتي من لدن الله عز وجل يهبه لمن يشاء من عباده; قد يستخدمه المتلقي في فهم موقف من المواقف أو تفسير آية من آيات الله بفهم ينبئ عن عمق كبير يتحصل من هداية الله. كثير من الكرمات للشيخ من خلال قراءة هذا المناقب وليس في مسألة المعرفة والثروة فقط ولكن يكون العناصر الأخرى التي كانت في البداية صعبة يمكن حلها بفضل بركات قراءة كتاب مناقب جواهر المعاني الذي ألفه الشيخ أحمد جوهر عمر. وتكون قراءة المناقب كوسيلة من وسائل العبادة والذكر لله سبحانه وتعالى وإحداث محبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبة للشيخ عبد القادر الجيلاني. وقلوب المؤمن ستطمئن بذكر الله كما قاله الله في الآية ٢٨ من سورة الرعد " الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب. ويمكن ذكر الله بطرق عديدة وشروط كثيرة. هناك من يذكر الله باستخدام جمل مختلفة مع الكثير من الفضيلة. ومع ذلك فإن التركيز هنا هو برنامج قراءة كتاب المناقب للشيخ جوهر عمر التي عقدة في معهد القوة سيبيرو Cibiru.

تتكون القيم الموجودة في محتويات كتاب مناقب جواهر المعاني من الفصول الكثير تبدء من الولادة، والنسب، حتى إلى وفاة صاحب المناقب. وفي هذا المقال، وجد الباحث القيم الجميلة التي يجب أن يتعلمها المجتمع ويطبقها المجتمع على حياتهم. ومن بين المقابلات مع المجتمع التي أجراها المؤلف كدراسة أولية هي:

١. ما هو دافع المجتمع في معهد القوة في اشتراك أنشطة المناقب؟
الإجابة : يكون اشتراك أنشطة المناقب إضافة إلى وقت فراغي أثناء هذا الوباء، وممارسة منتظمة للإدارة، وأشعر بالحاجة إلى اشتراكها لأن عند قراءة المناقب أشعر بالراحة والهدوء.

٢. كيف يفهم المجتمع في معهد القوة على محتويات المناقب؟
الإجابة : لا أفهم صحيحا في البداية ولكن مع مرور الوقت بدأت فهم محتويات المناقب الذي قرأته. بدأت أن أفهم من باب كرامة الشيخ عبد القادر الجيلاني، والفهم فيه جعلني شاكرا في حبه.

٣. كيف يستجيب مجتمع معهد القوة للشعور بالراحة في أنشطة قراءة المناقب؟
الإجابة : أشعر بالراحة والهدوء بوسيلة هذه الأنشطة، وقلبي يشعر بالحرية ولإتصال بالشيخ رغم أنني بعيد عن حياته ولكن أشعر بأني قريب منه. وأرجو هدوء قلبي بقرب الشيخ.

٤. هل تشترك طريقة معينة؟
الإجابة : أنا مااشتركتُ بطريقة معينة، وكنت بمجرد عاشق للشيخ الذي أتمنى معه في الجنة. وأدعو الله أن يعطيك المحبة القوية إلى الشيخ، لأنه لن يخسر من يحب الشيخ.

بناء على المقابلات المباشرة لأول مرة التي تكشف بها خلفيات مختلفة من مجتمع سييرو، وتكشف بها اسباب عديدة في اشتراك نشاط المناقب، فاجتذب الباحث للقيام بالبحث عن الأسباب التي بها يتمكن المجتمع من التجمع في نشاط المناقب بأعداد كبيرة. واختار الباحث موضوعا لهذا البحث : استقبال مجتمعي لأنشطة مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في معهد القوة باندونج.

ب. الفصل الثاني : تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث، فتحقيق البحث الذي قرره الباحث في صورة الأسئلة الآتية:

١. ما هو دافع المجتمع في معهد القوة في اشتراك أنشطة المناقب؟
٢. كيف يفهم المجتمع بمعهد القوة عن معنى كتاب مناقب جواهر المعاني؟
٣. لماذا يشعر المجتمع في معهد القوة بالراحة في أنشطة المناقب؟
٤. هل دخل المجتمع في معهد القوة الذين حضروا نشاط مناقب جواهر المعاني إلى الطريقة المعينة؟

ج. الفصل الثالث : أهداف البحث وفوائده.

١. أهداف البحث

فالأهداف لهذا البحث هي:

- ١) معرفة دوافع المجتمع في معهد القوة في اشتراك أنشطة المناقب.
- ٢) معرفة فهم المجتمع بمعهد القوة عن معنى كتاب مناقب جواهر المعاني.
- ٣) معرفة سبب شعور المجتمع بالراحة في أنشطة المناقب في معهد القوة.
- ٤) معرفة الأشخاص الذين كانوا حاضرين في أنشطة مناقب جواهر المعاني هل هم يدخلون في الطريقة المعينة أم لا.

٢. فوائد البحث

بناء على أهداف البحث السابقة فيرجو الباحث أن يحصل على الفوائد والثروة

العلمية. أما الفوائد من هذا البحث فهي:

١ . الفوائد النظرية

فوائد هذا البحث من الناحية النظرية هي التطور العلمي لعلم اجتماع الأدب الذي يركز على إدراك الناس لأنشطة مناقب جوهر المعاني للشيخ جوهري عمر بمعهد القوة في منطقة سيبيرو. وفي منهج علم اجتماع الأدب، هناك حاجة إلى البحث الذي سيتم تطويره في المستقبل مرة أخرى مع التركيز على أقسام مختلفة ذات مناهج مختلفة وجودة أكثر تعمقًا وتوفير معلومات مختلفة.

٢ . الفوائد العملية

الفائدة العملية من هذا البحث هي مصدر جديد للمعرفة لعامة الناس والطلاب والأسخاص الذين يجتذبون بعلم الأدب. ويمكن أن يكون هذا البحث مرجعًا للبحث التالي بإجراء تحسينات على البحث الذي يبحث عنه الباحث حاليًا.

د . الفصل الرابع : حدود البحث

من أجل إبعاد المناقشة البحثية من إمتداد مجال التحليل الذي لا يريده الباحث، فوضع الباحث حدود البحث وهي دراسة حول استقبال مجتمعي لأنشطة مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في معهد القوة باندونج وحوله.

ذ . الفصل الخامس : الإطار الفكري

سوسيولوجي الأدب هو العلم الذي به يُعرف تأثير الأدب على المجتمع الإجتماعي في إحدى المنطقة مثل أحوال النفسية والإقتصادية ونحو ذلك. في العصر الحاضر يوسع

علم سوسولوجي الأدبي تحليله البحثي إلى مجال أوسع مثل نظرة المجتمع للعمل الأدبي ونظرة المجتمع إلى مؤلفه.

سوسولوجي الأدبي له وظيفة المهمة في العمل الأدبي من وجهة نظر المجتمع اليه. وبهذا العلم ستكون وجهة نظر المجتمع للأعمال الأدبية مفتوحة من حيث الجوهر ويمكن أن يظهر التقييم العام للعمل الأدبي، و مثال بسيط على تقييم الأعمال الأدبية في المجتمع هو كيفية قبول العمل بالنعمة والسعادة في قلوب المجتمع كما يقبل المجتمع كتاب المناقب جوهر المعاني للشيخ جوهرى عمر من تيجالريجو.

يرتبط سوسولوجي الأدبي ارتباطاً وثيقاً بأسلوب اللغة المستخدم في العمل الأدبي لتقييم كيف تمتع المجتمع بالعمل الأدبي جملةً بعد جملة مع الجمال الذي يصدر حسب رأيه كما قال قليوبي في كتابه : أسلوب اللغة قريب من المتحدثين بها وأسلوب اللغة بمثابة تعبير عن الأهداف (Qalyubi ، ٢٠١٧ ، ص ٩).

سوسولوجي الأدبي هو مزيج من علمين مختلفين ، هما علم الاجتماع والأدب. وقال فاروق (Faruk ، ٢٠١٦ ، ص ١٥-١٧) بأن سوسولوجي الأدبي هو منظور، وهو العلم يحاول باستمرار ويكتشف مختلف النظم أو القوانين العالمية التي تنظم جميع الظواهر الطبيعية التي يبدو أنها تتغير. وقال كورنياوان (Kurniawan ، ٢٠١٢ ، ص ١) حتى يومنا هذا ، لا تزال حدود الأدب موضع نقاش ، لأن الأدب يجعل العلم أكثر تعقيداً . تتطور الأعمال الأدبية بسرعة ، لذلك يتغير معنى الأدب وتعريف الأدب بسرعة.

معهد دار السلام تيجالريجو ماجيلنج بجاوي الوسطى (Pondok Pesantren Darussalam Tegalrejo - Magelang) هو مركز أنشطة المناقب جواهر المعاني في

إندونيسيا. أصبح تنفيذ المناقب في هذا المكان ثقافةً، من هذا المكان يمكن أن تتطور مناقب جواهر المعاني في جميع أنحاء إندونيسيا وحتى في العالم. هذا الانتشار السريع متوافق بالنظرية الأدبية القائلة بأن الأدب معقد ولا يمكن تعريفه لأنه ينتشر إنتشارا سريعا. وإنه تدل على أن الثقافة تدخل عالمًا لم يفعله شخص من أي وقت مضى ولكن الآن يظهر ويقوم به.

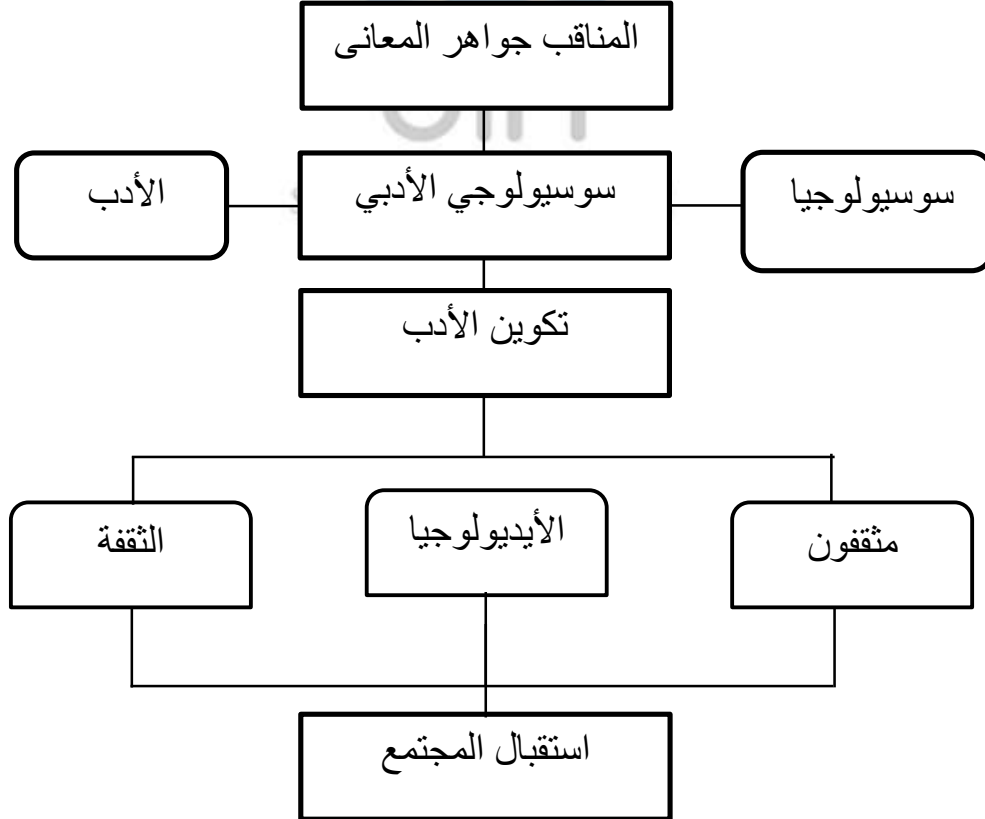
الأيدولوجية والمعتقدات والعادات العامة (الفطرة السليمة) للمجتمع هي سلوكيات متأصلة في كل فرد، وقال فاروق (Faruq ، ٢٠١٦ ، ص ١٤٤) هناك ثلاثة طرق لنشر الأفكار وهي من خلال اللغة والفطرة السليمة والفولكلور (Folklor). يتضمن الفولكلور على المعتقدات والأساطير والخيال والخرافات والآراء وأفعال معينة. في مجتمع يقع في منطقة كثيفة بقيم أسلافهم سوف تحصل بالتأكيد على فكرة أو عقلية ليست بعيدة عن أسلافهم. يمكن نقل المعرفة والأفكار إلى الجيل القادم بسهولة من خلال عقائد أسلافهم ، خاصة من حيث الفطرة السليمة واللغة المستخدمة. ولكي يحقق المثقفون الهيمنة فيجب عليهم نشر المعرفة (Faruq ، ٢٠١٦ ، ص ١٥٠). يحتاج نشر المعرفة والعادات إلى مؤسسة أو فرد له تأثير قوي في مجالات تخصصه، لذلك تُفسر كلمة مثقف على أنه شخص له قيمة عظيمة في حالة الطبقات الاجتماعية مثل الشخص الذي نشر فهم مناقب جواهر المعاني في جزيرة جاوى. الشخص الذي لم يصبح عالمًا كبيرًا لم يكن قادرًا على فعل الكثير بما سينقله وينشره قبل أن يصل إلى القبول من المجتمع. باختصار ، سينتقل الشخص المثقف من صغير إلى كبير وينشر المعرفة التي لديه شيئًا فشيئًا ويتوسع.

لفظ مناقب هو لفظ من اللغة العربية، من لفظ "نقب - ينقب - نقبا" ومعناه التحقيق والتثقيب والفحص والخفر. لفظ مناقب هو لفظ في صورة جمع تكسير، أما

صورة مفردة "منقِب" أو "منقبة". فإذا قيل "مناقب الولي الصّالح" فمعناه ما عُرف به من الخصال والأخلاق الحميدة.

المجتمع مكون اجتماعي تختلف أعداده في كل منطقة، والناس من خلفيات مختلفة وعادات مختلفة في كل منطقة. ستؤدي التصورات المختلفة إلى نتائج بحث مختلفة، ويسبب هذا الاختلاف في حصول الباحثين على نتائج مختلفة في كل مقابلة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر.

سيكون للأنشطة المجتمعية التي تركز على أنشطة المناقب نتائج مختلفة عن بعضها البعض، وسيكون للدافع والرغبة في الانتقال من منطقة الراحة الخاصة بالفرد إلى منطقة طبيعية أخرى تأثيرات مختلفة على القيمة الواردة في فعالية المناقب في معهد القوة. باختصار، يمكن وصف الإطار الفكري على النحو التالي:



ر . الفصل السادس : البحوس السابقة المناسبة

يحتوي هذا البحث على الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع البحث. ويهدف تناول هذه الدراسات إلى إلقاء الضوء على ما قد سبق أن تناوله الباحثون حول الموضوع ليستفيد الباحث مما تمت تحليله ويضع أصابعه على ما لم تتم تحليله.

الرسالة الأولى : " أثر تقليد قراءة المناقب للشيخ عبد القادر الجيلاني في زيادة الذكاء الروحي للتلميذات معهد أحمد الحكمة بوروساري كيديري".

كتبت هذه الرسالة فريدة عائشة حنيف سنة ٢٠١٧ من جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. توضح هذه الرسالة أن تقليد قراءة المناقب يآثر في زيادة الذكاء.

الرسالة الثانية : " دور مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في تحسين روحانية التلاميذ بمعهد السلفي الفطرة متيسة " .

كتب هذه الرسالة سيف الأمر سنة ٢٠١٨ بجامعة واليسونغو الإسلامية الحكومية سيمارانج. توضح هذه الرسالة أن البحث عن المعرفة واكتسابها في عالم الصوفية يمكن أن يتم بطرق عديدة ، بما في ذلك الذكر لله سبحانه وتعالى ، وتقليد طبيعة النبي ، وتقليد طبيعة العلماء ، وتقليد طبيعة الأولياء التي تعتمد على ولي الله الشيخ عبد القادر الجيلاني المليء بالكرامة.

الرسالة الثالثة : " تنظيم أنشطة المناقب للشيخ عبد القادر الجيلاني في معهد نور الرحمن في قرية سيراو منطقة كيمراجان بانيوماس " .

كتب هذه الرسالة فهمي أحمد الأهواني سنة ٢٠١٨ من جامعة ويسونغو الإسلامية الحكومية سمارانج. توضح هذه الرسالة كيف يتم تنفيذ المناقب في معهد نور الرحمن الإسلامية في قرية سيراو ، منطقة كيمراجن ، بانيوماس ريجنسي وما هي العوامل التي تدعم وتغوق أنشطة المناقبان في هذا المعهد. ونتيجة هذه الرسالة هي أن تنفيذ المناقب وعظ من أستاذ أحمد اليونان الذين استخدموا طرقا إما باللسان وإم بالحال.

الرسالة الرابعة : " أثر قراءة مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني بكتاب جواهر المعاني للشيخ أحمد جوهرى عمر عند جماعة مجلس الذكر "الرسالة" في قرية سوروغ، تانجيرانج " .

كتبت هذه الرسالة تيار نور أنيسة من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا سنة ٢٠٢٠. تناقش هذه الرسالة أثر المناقب من الناحية الاجتماعية والاقتصادية وما إلى ذلك. وهناك فهم عما هو المناقب، ودليل المناقب، وأثار المناقب في مجلس الذكر "الرسالة" سوروج تانجيرانج. وتوجد فيها قيم بحث نبيلة وعميقة بحسب يمكن الكشف عن تحليل البحث بشكل كامل وتقديم مادة بحثية أخرى أكثر تعمقا وتركيزا من الرسالة السابقة المناسبة.

الرسالة الخامسة " الذكر بوسيلة المناقب وتحسين التدين المجتمعي في قرية بانجاسيلا لانبونج "

كتب هذه الرسالة أسيف معروف سنة ٢٠٢٠ من جامعة رادين إنتان الإسلامية الحكومية لانبونج. توضح هذه الرسالة بأن المناقب هو التوافق الثقافي يجمع بين الثقافة والقيم الإسلامية. تنص هذه الرسالة على أن مستوى السلوك البشري سيكون وفقاً لمستوى دينهم. تناقش هذه الرسالة أنواع سلوك الإنسان في الحياة وفق القيم الدينية وأثر قراءة المناقب على الفرد.

من شرح البحوث السابقة المناسبة الذي كتبه الباحث يمكن الإستنتاج بأن هناك التشبه في موضوع البحث وهو مناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني. الفرق هناك في المناهج والأساليب الذي يستخدمها الباحثون، فحصلوا على النتائج المختلفة. أما البحث الذي سيحلله الباحث فهو استقبال المجتمع لأنشطة مناقب جواهر المعاني في معهد القوة باندونج. من البحوث السابقة ، لا يوجد تشابه في الموضوع أو تشابه في المنهج الذي اتبعه الباحثون السابقون. ولذلك أراد الباحث أن يبحث عن " استقبال المجتمع لمناقب الشيخ عبد القادر الجيلاني في المعهد القوة باندونج "